

عقوبات المال الحرام | #أمراض مهلكة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله واليك يرجع الامر كله. على نيته - [00:00:00](#) سره فأل انت ان تحمد واهل انت ان تعبد وانت على كل شيء قدير اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد

الرضا. اللهم لك الحمد في الاولى والاخرة - [00:00:16](#)

اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا طاهرا مباركا فيه. ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد. ال الثناء

والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت - [00:00:27](#)

منك الجد. اللهم اجعل اجتماعنا هذا فيك وتفرقنا من بعده فيك ولا تجعل حوائجنا الا اليك ولا توكلنا الا عليك ولا ثقتنا الا فيك ولا

اعمالنا الا خالصة لوجهك على هدي نبيك صلى الله عليه وسلم. آآ اهلا وسهلا ومرحبا باخواني واخواتي واهلي واحبابي. واسأل الله

سبحانه وتعالى الذي - [00:00:43](#)

على الاجتماع في هذا الوقت المبارك على ذكره وعلى شكره وعلى تعلم دينه. أسأله سبحانه وتعالى ان يجمعنا يوم القيامة مع النبي صلى الله عليه وعلى حوضه وان نشرب من هذا الحوض المبارك بيده صلى الله عليه وسلم. وان نكون تحت لوائه وفي زمرة ومعه في

درجته مع النبيين والصديقين - [00:01:06](#)

الشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا اليوم باذن الله تبارك وتعالى مع مرض جديد من الامراض اللي انتشرت في الامة. نحاول

بقدر المستطاع نضع ايدينا على هذا المرض. نعرف ايه اسبابه؟ نعرف ايه عقوبته - [00:01:27](#)

نعرف ازاى نتخلص منه النهاردة احنا بنتكلم مع مرض للأسف هو صعب شوية وصعوبة المرض ده اه اه راجع الخمس حاجات مهمة

جدا مرض النهاردة هو استسهال الناس اكل الحرام. الا من رحم الله سبحانه وتعالى - [00:01:40](#)

استسهال انسان في مؤسسة حكومية انه ياكل مال حرام عن طريق الرشوة استسهال انسان في يوم من الايام انه يعتدي على حق

اخته في الميراث فياكل حق اخته. او يبخسها حقها. لها ميت الف جنيه يدي لها عشر - [00:01:57](#)

نقولها ده نصيبك. سلو البلد كده اه اه يعني مسل هذه الصور التي نراها في المجتمع آآ من سهولة وتساهل كثير من الناس في اكل

الحرام ده مرض اصبح ظاهرة وظاهرة متفشية - [00:02:13](#)

يمكن بنشوف كل يوم في في التلفزيون وفي الاخبار اه ان هيئة الرقابة الادارية قبضت على مين مختلس كم مليون وقبضت على

مين مختلس كم مليون ومين يا عيني اللي بيتصل على بعض امهاتنا الفقراء البسطاء اللي في القرى وفي الارياف يقول لهم احنا تبع

مشروع الرئيس آآ تكافل وحياة كريمة - [00:02:31](#)

وروحي دلوقتي حولي مبلغ معين علشان انت جاية لك ثلاث تلاف جنيه وتروحي الام يا عيني لان هي غلبانة ومش فاهمة تروح

تحول للراجل ده ثلاث تلاف جنيه وهو له تبع المشروع ولا هو اي شيء ولكن هي عملية نصب - [00:02:52](#)

حل واستمرأ فلوس الناس الطبيب اللي بروح له علشان اكشف عنده فلانة يعني فيه وثيقة تعاون بينه وبين مؤسسة دوائية معينة

على الدواء انا مش محتاجه علشان كل ما هيكتب على الدواء اكثر هو نصيبه في الشركة بيزيد اكثر او ارباحه بتزيد اكثر او نسبته

بتزيد اكثر - [00:03:08](#)

هؤلاء الذين استسهلوا ان هم يأكلوا اموال الناس. استسهلوا ان هم يأكلوا اموال الناس. وينصبوا على الناس ويسرقوا اموال الناس.

وياخذوا اموال الناس كلامنا النهاردة كلامنا النهاردة عن هذا المرض رايح لصنفين من الناس. الصنف الاول الناس اللي ربنا سبحانه وتعالى من عليها والحمد لله بتتحرى - [00:03:31](#)

في مالها الحلال ولا تدخل في جوفها ولا جوف ابنائها الا الحلال بفضل الله سبحانه وتعالى بنقول لهم بنوجه لهم الكلام ده علشان يتحركوا معنا. ويعلموا الناس اللي وقع والعياذ بالله في الحرام يعلمون خطورة هذا المرض - [00:03:53](#)

وحديثي رايح للصيد في الثاني من الناس. والصنف ده اللي هم بدأوا بالفعل يأكلوا الحرام او مستسيغين اكل الحرام. حديثي معهم النهاردة بقول لهم ده مرض خطير فخد بالك ليه اصبحت عند كثير من الناس - [00:04:10](#)

تساهل في مسألة اكل الحرام ده بيبقى راجع لخمس اسباب اساسيين. اسباب التساهل في اكل الحرام يمكن السبب الاول السبب الاول ده يعني نظرا لان قلة الايمان هذا الانسان الذي استباح اكل الحرام ايا كانت صورته - [00:04:27](#)

هذا انسان اصلا ضعيف الايمان ونظرا لانه ضعيف في الايمان فاصبح من السهل عليه انه يأكل اموال الناس بغير وجه حق لان الايمان ده عصمة. الايمان ده لما بينزل في القلب بيوري الانسان الذنوب على حقائقها - [00:04:48](#)

اما الانسان اللي تلاقيه مستسهل اكل اموال الناس بالباطل شغال في جمعية خيرية وبيستسهل انه بيأكل من اموال المسلمين اموال اليتامى والفقراء هذا الانسان نظرا لضعف ايمانه فبقى سهل عليه جدا انه يأكل اموال الناس بغير وجه حقه - [00:05:04](#)

وده اللي النبي صلى الله عليه وسلم قاله لنا. كان النبي دايم بيقرن بين نزع الايمان من القلب وما بين المعصية. قال صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني - [00:05:23](#)

هو مؤمن ولا يسرق اهو استباح اموال الناس. ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن. ولا ينتهي بنهبة ذات شرف ذات مش هو فين يرفع الناس اليها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن - [00:05:33](#)

لا يمكن بحال من الاحوال يكون هذا الانسان قد استقر الايمان في قلبه وتلاقيه بيسرق. لا لا لا ده هو اذا وجدت انسان بيتناول على المال الحرام بيتناول على الاموال الحرام. ففي اللحظة دي خد بالك هذا انسان نزع الايمان من قلبه فبقى سهل عليه - [00:05:50](#)

انه يقع في هذه المعصية اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مع نهاية الزمان مع نهاية الزمان ونزع الايمان من قلوب كثير من الناس في اواخر زمان قال صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء فيه. من اين اكتسب ما له؟ امن حلال -

[00:06:10](#)

امن حرام رواه البخاري هنا النبي بيوضح لنا ان مع نهاية الزمان ونزع الايمان وقلة الايمان في قلب كثير من الناس هنا بينتزع الايمان من قلوب هؤلاء فاذا انتزع الايمان من قلوبهم فيصبح من السهل على كثير من الناس التناول على اموال الناس واخذها بغير وجه

حق - [00:06:33](#)

وده يعتبر السبب الاول من هذه الاسباب. السبب الثاني اللي بيؤدي دايم لتناول كثير من الناس على اموال الناس بغير وجه حق اه طالب ثانوية عامة طالب في جامعة بياخد درس بياخد كورس يفضل يدفع اه طول طول السنة لحد اخر شهر. اخر شهر خلاص -

[00:06:56](#)

بقى عندي كثير من الطلاب عندي كثير من الشباب ان اخر شهر ده بيستحل مال المدرس بيستحل الاموال ياخذ المال من والده يحطه في جيبه ولا يعطي للمدرس حقه من هذا المال. بقت كارثة كبيرة جدا. ليه الناس بتروح للمال الحرام؟ السبب الثاني - [00:07:14](#)

هو حب المال حب المال ودي على فكرة فطرة. يعني دي فطرة موجودة عند الناس ولكن فطروا علشان نعلم بها الارض. فطرة علشان نعبد بها الله سبحانه وتعالى. كما قال صلى الله عليه وسلم انا انزلنا المال. ليه يا رب - [00:07:33](#)

لاقام الصلاة وايتاء الزكاة. ربنا انزل المال علشان واحد يبني مسجد لله سبحانه وتعالى ربنا انزل المال علشان نعطي للفقراء ونعطي للمساكين ونطلع زكوات وصدقات ولكن هذه الفطرة انتكست عند كثير من الناس. المفترض ربنا انزل النعم ليعبد بها. لا. انتكست هذه

الفطرة عند كثير من الناس - [00:07:50](#)

فراحت والعياذ بالله للحرام حب المال ده فطرة. قال الله سبحانه وتعالى وتحبون المال حبا جما دي فطرة ربنا سبحانه وتعالى وضعها

في قلوب الناس. الا ان بعض الناس انتكست الفطرة دي نعمة تسخر في طاعة الله - [00:08:13](#)

كده كان سيدنا سليمان كل ما ربنا يحدث له نعمة ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه. هو ده الانسان اللي بي فهم النعمة لما تأتي من عند الله عز وجل نعمة جاية لي من عند ربنا سبحانه وتعالى بسرعة التفكير المبدئي ان انا اخذ النعمة دي اسخرها في طاعة الله - [00:08:32](#)

سبحانه وتعالى يعرف الانسان ان هذا المال من عند الله واتوهم من مال الله الذي اتاكم. اه هو عنده تصور ان ده مال ربنا سبحانه وتعالى وانا مستخلف فيه انفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه. يبقى اذا المال ده مال ربنا سبحانه وتعالى. والنفقة دي نفقة في مال ربنا سبحانه وتعالى - [00:08:52](#)

استخلفني عليم. ده التصور الحقيقي للمال. فالتصور الحقيقي للمال ان ده نعمة من عند ربنا. استعين بها على طاعة الله. ربنا جعل حب المال فطرة في قلوب عشان نعلم به الارض عشان نبني به مساجد عشان نتصدق عشان نعمل اعمال معروف ولكن لما بتنتكس هذه الفطرة بيتحول الحكم - [00:09:13](#)

بدال طريقة تانية خالص الى طمع والى جشع والى والى والى باله اخذ اموال الناس بغير حق. لذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لابن ادم واديان من ذهب لاحب ان يكون له ثالثة. وقال صلى الله عليه وسلم يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنان حب المال وطول العمر. دي - [00:09:33](#)

الانسان السبب التالت ان النبي وضح لنا ان المال ده اعظم فتنة. واذا فتنة هنا بمعنى الاختبار واذا كان ربنا سبحانه وتعالى بيختبر كل امة باختبار معين. يعني مسلا النبي قال وان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء. فامة بني اسرائيل - [00:09:53](#) كانت مفتونة بالنساء فكان عندها انتشار الفواحش وانتشار والعياذ بالله. المعاصي المتعلقة بالنساء. هذه الامة لما اراد الله ان يختبرها اختبرها بالمال قال صلى الله عليه وسلم ان لكل امة فتنة وفتنة امتي المالك. كل ام لها فتنة - [00:10:14](#)

وفتنة الامة المال في ناس نجحت في الاختبار ده اوتي بكنوز كسرى بعد ما ربنا نصر جيوش المسلمين في معركة المدائن ومعركة ومعركة القادسية وغيرها من الفتوحات اللي كانت آآ في زمان عمر واتوا بكل هذه الكنوز ووضعوها في بيت مال المسلمين بيت مال المسلمين اتملى وبعد كده آآ ما لقوش مكان يضعوا فيه - [00:10:34](#)

فخطوه في المسجد فعمر بعد ما صلى الفجر بينظر كده لقي حاجة بتلمع من بعيد. فنظر اليها فحملها بعصاه. عارفين بيحمل ايه بعصاه؟ يحمل بعصاه تاج كسرى فسيدنا عمر بيقول سبحان الله هو معقول الجيش كله ما حدش طمع في في التاج ده فخده مسلا فسرقه - [00:10:59](#)

فقالوا له يا امير المؤمنين عفت ففعوا. هم شافوك بفضل الله معظم لاموال المسلمين. يعني يعني لأ ما اقدرش اخذ حاجة من اموال مسلمين فاكيد امتك هتبقى كده. دي دي ناس نجحت في الاختبار - [00:11:20](#) ان لكل امة فتنة اي لكل امة اختبار. وفتنة امتي المال عمر بن عبدالعزيز يدخل يتفقد بيت مال المسلمين ذات يوم فيفتح ازاة طيب واحد عنده تاجر عطور فطلع التجارة بتاعته او زكاة التجارة بتاعته عطور - [00:11:36](#)

ففتح ازاة عطر كده فشمها وبعد كده قفلها وحطها. فوقف يعني بعيدا يبكي فقالوا له لما تبكي يا امير المؤمنين؟ قال اني اخذت شيئا من اموال المسلمين بغير وجه حق. وامر اهله ان يتصدقوا بضعف ما اخذ من هذا آآ العطر. هو ما خدش حاجة اصلا. قال له - [00:11:51](#)

فتحت ازاة الطيب وشميت انا ما خدش حاجة اصلا. الطيب لسه هو هو لم يستعمل بعد. ولكن دي ناس اختبرت بالمال فبفضل الله وتعالى نجحت في هذا الاختبار. في الجانب الاخر في الجانب الاخر في ناس بتسقط في هذا الامتحان. في ناس بترصد في هذا الامتحان - [00:12:11](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية. آآ السبب الرابع السبب الرابع آآ هو ان ناس كتير جدا لا تعلم قدر العقوبات المترتبة آآ على اكل مال الحرام يعني ناس كتير جدا ما تعرفش ان الجنه الحرام ممكن تكون عقوبته عند ربنا سبحانه وتعالى عظيمة جدا -

فبالتالي بيتساهل في الوقوع في الحرام. ودي مشكلة. الامر الخامس ونختم به عشان نخش بقى على صلب الدرس. الامر الخامس
وده امر في غاية الاهمية عدم رضا الانسان عن حياته - [00:12:57](#)

انا عندي عربية ثمانية وعشرين صغيرة. وصاحبي اللي معي في الشغل عنده عربية مسلا مرسيدس بنص مليون جنيه. فانا دايمًا مش راضي عن حالي. انا عايز زيه انا لابس مسلا قميص مسلا بمية جنيه صاحبي لابس قميص بالف جنيه انا مش راضي - [00:13:10](#)
عدم الرضا هذا بيخلي الانسان يتطلع ان انا عايز اكون زي ده. طب ازاى اكون زي ده اسرق ارتشي اكل الحرام عشان يبقى معي فلوس كتير ولما يكون معي فلوس كتير بتكون النتيجة ان انا يعني اعيش نفس الحياء اللي صاحبي عايشها. فعدم الرضا ده -

اللي بيوصل ناس كتير جدا الى التساهل في اكل الحرام. تعالوا بقى نخش في صلب درسنا وهذا اصل مهم جدا من الاصول اللي احنا نتعامل معها. زي ما اتعودنا في بداية السلسلة نبدأ المرض بخطورة هذا المرض. الاكل المال الحرام ده امر عظيم جدا عند ربنا سبحانه وتعالى - [00:13:45](#)

حتى ولو كان الشئ ده شئ يسير جدا ايه العقوبات المترتبة على اكل الحرام؟ يا ريت نركز بقى مع بعض. العقوبة الاولى. المال

الحرام اذا دخل في جوف انسان او الى بيت انسان احبط عمله - [00:14:05](#)

من اقطر الاشياء اللي تحبط عمل الانسان من صلاة وصيام وزكاة وحج واعمال بر واحسان. اكثر شئ يحبط عمل الانسان هو واكل المال الحرام هو اكل المال الحرام. علشان كده ناخذ بالناس ونقول للناس اللي دايمًا بتاكل المال الحرام لا تنفعك - [00:14:23](#)
الصلاة ولا تنفعك زكاة ولا ينفعك صيام ولا ينفعك حج. ليه؟ لان كل الاعمال دي تحبط عند الله سبحانه وتعالى لا قيمة لها. لذا قال ابن عباس رضي الله عنه لا يقبل الله صلاة امرء في جوفه حرام. في جوفه حرام. وفي رواية لا - [00:14:43](#)

يقبل الله تبارك وتعالى يعني صلاة امرئ صلاة امرئ في جوفه حرام حتى يتوب كل انسان في جوفه مال حرام لا يقبل الله عز وجل منه صلاة ولا صيام ولا زكاة ولا حج ولا حج. سفيان - [00:15:03](#)

رحمة الله عليه كان يقول لانسان يأكل الحرام ويتصدق يعمل ايه؟ انا اكل اموال الناس واخذ حق اختي في الميراث وارتشي من هذا واستقبال هذا واخذ مال هذا بغير وجه حق - [00:15:21](#)

بيقول بيقول سفيان الثوري في شأن هذا الانسان اللي يبجي بقى ايه ضميره بيأنبه انه اكل حرام فيتصدق علشان ربنا يعفو عن الحرام الذي اكله. فقال سفيان الثوري رحمه الله من انفق الحرام في الطاعة كمن طهر ثوبه بالبول - [00:15:37](#)

شوفوا شوفوا المثل عجيب! عجيب! واحد يفضل يسرق اموال الناس ويرتشي من هذا ويأكل مال هذا بغير وجه حق. ويجي بعد كده يقول اتصدق بقى عشان ربنا يمحو عني الذنب - [00:15:56](#)

لا لا لا ابدأ. ده كمثل انسان. انسان على ثوبه نجاسة. فلما اراد ان يطهرها ويغسلها يغسلها بالبول. فما ازدادت الا وقال وهب بن الورد والله لرجل جاءه يقول اني اكل الحرام. فقال له والله لو قمت قيام السريع. عارفين العمود اللي في - [00:16:07](#)

مسجد العمود اللي المسجد مبني عليه. شوفوا بيفضل واقف فترات قد ايه. قال والله لو قمت قيام السارية السارية ما نفعتك ذلك حتى تنظر ما يدخل الى بطنك ام من حلال ام من حرام؟ لو ظل انسان طيلة حياته واقف بين يدي الله يصلي يداوم الصلاة بالليل والنهار - [00:16:27](#)

وهو بياكل حرام لا يقبل الله عز وجل منه هذه الصلاة. وقال يوسف بن اسباط رحمة الله عليه ان الشاب اذا تعبد شاب وتعبد وانتم عارفين لما اقول يعني شاب يعني ايه؟ يعني ما فيش بقى شهوات ما فيش كذا ما فيش كذا. شاب تعبد ان الشاب اذا تعبد قال

الشیطان - [00:16:49](#)

انظروا من اين مطعمه؟ عايزكم تشوفوا لي كده آآ مطعمه جاي منين؟ من اين مطعمه؟ مطعمه جاي من حلال ولا من حرام فان كان مطعمه حرام دعوه يتعب ويجتهد فقد كفاكم نفسا. ان جهاده او اجتهاده او - [00:17:09](#)

كادوا مع اكل الحرام لا ينفعه. خليه عمال يعبد ربنا وهو بياكل حرام. هذا الاجتهاد في الطاعة لا ينفعه ابدا بحال من تحويل لانه مهما اجتهدوا وبياكل حرام هذا هذه العبادة لا تقبل عند الله سبحانه وتعالى. وقال الغزالي رحمة الله عليه كلمته كلمة - [00:17:29](#) رائعة حين قال العبادات كلها ضائعة مع اكل الحرام. العبادات كلها ضائعة مع اكل الحرام. والنبي صلى الله عليه وسلم اكد لنا في احاديث كثيرة جدا ان الاعمال اللي بيعملها الانسان اللي بياكل حرام لا تنفع عند الله. تلاقيه في الصف الاول ومعه - [00:17:49](#) ويبغش الناس وهو تاجر ويبغش الناس لا تنفعه صلاته ولا ينفعه ذكره. الانسان اللي ممكن يكون مشهور عند الناس الشيخ راحوا والشيخ جه وهو مانع اخته من الميراث مانع اخته من الميراث - [00:18:09](#) لا ترفعه صلاته لذا قال صلى الله عليه وسلم لاصحابه اتدرون من المفلس؟ قلنا المفلس فينا من ليس له درهم ولا متاع؟ فقال صلى الله عليه وسلم لا ولكن المفلس من - [00:18:26](#)

يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة. ويأتي قد شتم هذا وضرب هذا واكل مال هذا. خد مال ده بغير وجه حق يأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته وهذا من حسناته. فاذا فنيت حسناته اخذ من سيئاتهم فطرحته عليه ثم طرح في النار - [00:18:38](#) نسأل الله السلامة والعافية. ده اكل الحرام. فين العبادات؟ خلاص ما عادتش تنفع وقال النبي صلى الله عليه وسلم وان الرجل لترفع له صحيفته يوم القيامة فيظن انه قد نجا. يوم القيامة تترفع له صحيفة الاعمال بتاعته - [00:18:56](#) فيها جبال. جبال حسنات. صلاة ايه وصيام ايه وذكر ايه ودعوة ايه وحاجة كده عزمة يعني فيرى فيها جبال حسنات فيظن انه قد نجا النبي يقول فلا تزال مظالم بني ادم تتبعه حتى يجري في النار. ضاع الانسان ده. والسبب في ذلك اكل الحرام. والسبب في ذلك اكل - [00:19:12](#)

الحرام العقوبة الثانية ان الذنوب عندنا نوعان. الذنوب عندنا نوعين. النوع الاول هو نوع من الذنوب ربنا بيعفو عنه. وربنا سبحانه وتعالى بيغفره والنوع الثاني ذنوب لا يغفرها الله سبحانه وتعالى. يا ريت نركز في العقوبة دي لان هي فعلا توضح لنا قد ايه ان الامر خطر - [00:19:36](#)

في ذنوب انا في يوم من الايام نظرت نظرة حرام. هذه من الذنوب التي تغفر في يوم من الايام كذبت. هذه من الذنوب التي من الممكن ان تغفر ولكن احنا عندنا ذنوب لا تغفر - [00:19:58](#) ليه؟ لانها حقوق متعلقة بالخلق لا يغفرها الله الا اذا صاحبي حق قال انا سامحت النبي لما قال لنا في الحديث الذي رواه الطبراني في معجم الكبير من حديث عوف بن مالك رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا عوف ابن مالك - [00:20:11](#) اياك والذنوب التي لا تغفر اياك تحذير آآ زجر وعيد خد بالك ايه يا رسول الله؟ واياك والذنوب التي تغفر شيء مرعب يعني مهما تاب الانسان لا يتوب الله عليه. مهما قعد يستغفر لا يغفر الله له الا بعد المسامحة. وهيكون لنا يعني جزء كامل في اخر الحلقات - [00:20:29](#)

بذن الله تبارك وتعالى متعلق بالجزئية دي. متعلق بجزئية ازاى نتوب من المال الحرام؟ اياك والذنوب التي لا تغفر. ايه الذنوب التي لا تغفر يا رسول الله؟ قال من غل شيئا اتى به يوم القيامة - [00:20:50](#) يعني ايه من غل شيئا؟ اخذ اموال الناس بغير وجه حقه اخذ من اموال الدولة بغير وجه حق وضع ايده على الدولة بغير وجه حق. وهو بيني البيت بتاعه جار على ارض جاره. خد جزء من ارض جاره بغير وجه حق - [00:21:03](#) واحد شغال في مدرسة حكومية بقى بياخد الاوراق اللي جاية للمدرسة ياخذها يوديها للبيت علشان الاولاد يذاكروا فيها ولما وداها الاولاد يذاكروا فيها ابنه جه تعب تعب شديد وعمل عملية قال قبل الامتحانات وسقط الولد - [00:21:21](#) ويقعد يسأل ليه ربنا بيعمل في كده؟ لا يا حبيبي القصة عندك انت. انت اللي دخلت الحرام جوة بيتك. فلما تعاقب على الحرام تقول ليه ربنا بيعمل كده لا انظر الى فعلك اولاً - [00:21:36](#)

انظر الى فعلك اولاً فقال النبي صلى الله عليه وسلم من غل شيئا اي من اخذ شيئا اتى به يوم القيامة اي اتى به يوم القيامة يحمله. ثم قال واكل الربا - [00:21:49](#)

اكل الربا واكل الربا فان اكل الربا يبعث يوم القيامة مجنوناً يتخبط. ولاحظوا ان النبي لما قال في اول الحديث اياك والذنوب التي لا تغفر جعل النبي صلى الله عليه وسلم الذنبيين متعلقين بالمال الحرام. متعلقين باستحلال الناس لبعض الاموال الحرام. الذي اخذ اموال الناس بغير وجه حق. والثاني - 00:22:01

ليأكلوا ربا وهو نوع ايضا من انواع اكل الحرام نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية. السلامة والعافية. العقوبة الثالثة من عقوبات اكل الحرام ان الانسان اللي بياكل حرام ده اذا مرت عليه ازمة وقع في محنة ابتلي بمرض نتيجة هذه الاموال - 00:22:23 الحرم يرفع دي يا رب يا رب فلا يستجيب الله سبحانه وتعالى له ليه؟ اصل ده اكله حرام. فحرمه الله سبحانه وتعالى من اجابة الدعوة. خليه يدعي بقى من هنا للسنة الجاية. لو ظل طيلة عمره يدعو الله - 00:22:43

ومأكله حرام ومشربه حرام وملبسه حرام ربنا لن يستجيب له هذا الدعاء. وده اللي النبي ذكره كما روى مسلم في صحيحه. وذكر النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب - 00:23:00 يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام. فقال صلى الله عليه وسلم انا يستجاب له؟ امتى ربنا يستجيب لها لا يستجيب الله سبحانه وتعالى لهذا الانس الانسان. قال ابن رجب رحمة الله عليه ان اكل الحرام وشربه ولبسه والتغذي به موجب لعدم اجابة الدعاء - 00:23:20

يبقى سبب من اعظم اسباب عدم اجابة الدعاء هو عدم تحري الانسان لمطعمه او مشربه او ملبسه. كل ده كان جاي من حرام قربنا وتعالى لا يستجيب لهذا. ثم قال الحافظ ابن رجب وفي مثل هذا المعنى قال السلف لا تستبطى الاجابة. ما تفضلش تقول انا دعيت ربنا وربنا لم - 00:23:45

استجب لي ولكن لا تستبطى الاجابة. لا تستبطى الاجابة. وقد سددت طرقها بالمعاصي. وقد سددت طرقها بالمعاصي. ولاحظوا ومعني ونفتكر كده مع بعض من فضائل سيدنا سعد بن معاذ سعد بن ابي وقاص انه كان مستجاب الدعوة. فلما راح بيقول للنبي انا عايز اكون مستجاب الدعوة - 00:24:06

اعمل ايه؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد اطب مطعمك تكن مجاب الدعوة. لو عايز ربنا يستجيب لك خلي مطعمك حلال. لو مطعمك حلال ربنا سبحانه وتعالى يستجيب لك - 00:24:26 العقوبة الرابعة ومن عقوبات اكل الحرام نزول العقوبات العامة وده دايماً بقول لكم عليه. ممكن يكون الذنب يسير ولكن عقوباته لان اهل الخير واهل الفضل سقطوا عليه. بتكون النتيجة ان - 00:24:42 تعم الامة كلها من ذلك اكل الحرام يوم ما ينتشر في الامة نوع معين من اكل الحرام كالربا مثلاً او الرشوة مثلاً حتى اصبح كثير من الناس كان زمان ياخذ الرشوة كده وهو متضايق وزعلان دلوقتي لأ عادي مستحل ولو حد قال له اتق الله انت انت يعني اللي انت - 00:24:59

انتم بتعملوا ده حرام قل يا شيخ كده. ايه يا شيخ! احنا لو جيت لك البيت مش هتجيب لي كوباية شاي. ايوه هجيب لك كوباية شاي. بس ده في بيتي - 00:25:18

مش في شغلك وقصاد الشغل بتاخذ آآ رشاوي تنزل بقى هنا الاخوات العامة ليه؟ لان اهل الفضل سقطوا ان اهل الفضل واهل الاحسان واهل المعروف والعلماء والدعاة وطلبة العلم سكتوا. فتكون النتيجة ان المنكر يبدأ يزيد يزيد يزيد. فازا زاد - 00:25:28

منكر وتفشى تكون النتيجة ان العقوبات لما بتنزل تبقى بتنزل عامة واوضح ما يدل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ما ظهر الزنا والربا في قرية الا احلوا انفسهم عقاب الله. بدأوا يستحلوا الربا خلاص - 00:25:46

استحلوا الربا تحت اي مسمى كان تحت اي مسمى كان وتحت اي خديعة كانت استحلوا الربا فتكون النتيجة ان الامة كلها تعم بالعذاب ما تنسوش ان ان اهل السبب او اصحاب السبب - 00:26:03 لما استحلوا العقاب ونظر وبدأ اهل الخير يقول لهم لأ ده غلط وسابوهم وبعدوا تماماً فارقوهم تماماً كانت النتيجة نزلت العقوبة في

أخذت هؤلاء مسخهم الله قردة. مقابل ايه؟ مقابل انه في يوم من الايام استحل المال الحرام - [00:26:23](#)
عصوا امر الله عز وجل واستحل المال الحرام تحايل على شرع الله واكل المال الحرام وشوفوا النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول
في الحديث الذي رواه ابن ماجة والبيهقي باسناد حسن من حديث ابن عمر قال صلى الله عليه وسلم بالله ركزوا معي يا معشر -
[00:26:41](#)

المهاجرين. خمس اذا ابتليتم بهن واعوذ بالله ان تدركوهن. ما ظهرت الفاحشة في قوم حتى يعلنوا ظهوره الا ابتلاهم الله السنين
والامراض التي لم تقل. اللي ابتلاهم الله بالطاعون والامراض التي لم تكن في اسلافهم الذين مضوا. طب والثانية؟ وما طفف قوم
المكيال والميزان - [00:26:58](#)

بيغشوا في الموازين وببسرقتوا وبدأوا يكونوا غشاشين وده اكل مال حرام شوفوا العقوبة بقى الا ابتلاهم الله بالسنين سنوات
المجاعات وسنوات الجذب وسنوات الغلاء وارتفاع الاسعار والازمات الاقتصادية الا ابتلاهم الله بالسنين واياه؟ وجور السلطان عليهم -
[00:27:18](#)

طب والثالثة وما منع قوم زكاة اموالهم لا لا انا مش هطلع الزكاة شوفوا سبحان الله الا الا منعهم الله القطر من السماء ولولا البهائم لم
يمطروا. ومن العقوبات الخطيرة جدا المتعلقة باكل الحرام - [00:27:39](#)
خراب البيوت وده كثير من الناس يعني مش واخدين بالهم منه وببيخص الناس اللي هي بتأكل حرام بيظن ان هو وده التصور دايم
بيزن دايم ان هو لما ياكل حرام ويجمع اموال من حرام فالاموال تكثر - [00:27:57](#)
فبالتالي الاموال لما تكون كثيرة يبقى ده يقابله مباشرة السعادة يزن هو لما يكون ما له كثير اوي يساوي سعادة كثير اوي وده سوء
تصور واللي يرجع للسنن الكونية اللي ربنا وضعها في الكون - [00:28:16](#)

نجد دايم مال حرام كثير المال حرام كثير لا يساوي الا عقوبات لا يساوي الا عقوبات ولا يساوي الا خراب. ولا يساوي الا ضياع
السعادة ولو قعدنا نعدد نمازج وامثلة من القرآن والسنة كثير جدا. ولكن ابدأ بحديث واحد النبي صلى الله عليه وسلم لما بيخش
السوق ذات يوم وينادي في - [00:28:34](#)

ويقول للتجار يا معشر التجار ان اليمين الفاجرة تدع الديار بلاقح اليمين الفاجرة يعني ايه اليمين الفاجرة؟ اللي يقعد يحلف بالله
كثير. والله انا جايب التليفون ده بالف جنيه. وهو واقف عليه بتممنية جنيه - [00:28:59](#)
علشان ينفق السلعة علشان السلعة تمشي. ويزن ان دي شطارة والتجارة شطارة لا ويزن انه لما يكسب مبلغ كبير بسبب هذا اليمين ان
ده يساوي سعادة موجودة جوة البيتزا. لا والله - [00:29:17](#)

والله ابدأ بل كلما كان المال اكثر الحرام كلما كانت التعاسة تقابله. قال صلى الله عليه وسلم ان اليمين الفاجرة تخيلوا ان المؤكد ان
اليمين الفاجر تدع الديار بلاقح يعني ايه تدع الديار بلاقح؟ قال اهل العلم بلاقح بمعنى خراب - [00:29:32](#)
وقالوا وهذا الخراب لا يكون الا باحد امرين الا بموت اهلها اما بموت اهلها انه بعد ما آآ اهلها يموتوا فالبيت خلاص بقى خراب تعدي
كده على البيت تقول سبحان الله! كان هنا هو عمي اللي اكل اموالنا بغير وجه حق. حصل حريقة في البيت كل اللي في البيت ماتوا.
وادي البيت واقف هو اساروا - [00:29:57](#)

النار موجودة عليه واصبح البيت خراب بعد ما كل اللي فيه ماتوا والله كان يأكل مالا من حرام عامل مخزن واضع فيه آآ يعني السلع
بتاعته بخمسة وسبعين مليون جنيه من - [00:30:18](#)

حرام ماس كهربائي في فيشة كهرباء صغيرة. اشتعل النار في المكان. كل اللي كان في المكان خمسة وسبعين مليون جنيه محترق
 واصبح المكان خراب يعدي عليه صاحبه يبص عليه كده فلا يزداد الا هما وغما - [00:30:34](#)

واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقح. اما بخراب البيوت واما بموت اهلها وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد
اتلافها اتلفه الله اللي بياخذ اموال الناس في ديون معلش يا فلان انا عايز مية جنيه سلف انا عايز الف جنيه سلف انا عايز كذا سلف.
ما تجيب الفلوس دي اشغلها لك معي وهو ينوي الا يردها - [00:30:54](#)

من اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله. العلماء اختلفوا كثير. اتلفه هذه الهاء عائدة على ايه الهاء دي عائدة على ايه ؟ فبعض

العلماء قالوا هي عائدة على الشخص - [00:31:23](#)

الشخص يموت وبهلك يبتلى بامراض يعني يحدثني يعني يحدثني ابي انه كان يعلم واحد ليل نهار يأكل رشاوى محرمة ويقول لي وسبحان الله يبتلى بامراض لا اول لها من اخر. كل يوم يجي الشغل متأخر يا فلان جاي متأخر ليه؟ اصل انا كنت عند الدكتور طول

اليوم. اصل انا سافرت - [00:31:40](#)

علشان اباحس عن دكتور للحالة بتاعتي ويفضل يدور يمينا ويسارا حول نفسك عشان يعرف ايه المرض اللي عنده وفي النهاية عندك والعياذ بالله مرض خطير جدا جدا جدا ويموت بهذا المرض - [00:32:02](#)

والسبب في ذلك اكل الرشوة لذا قال العلماء اتلفه الله عائدة على الشخص واحد يقول لي يا شيخ انا جبت سيارة جديدة بمبلغ كبير من حرام من حرام من حرام - [00:32:16](#)

ارتشيت وخذت المبلغ وشريت عربية اخر موديل وغالية جدا ليه؟ عشان يقعدوا يقولوا لي نزم الامان فيها حاجة عالية جدا. الثبات على الطريق حاجة عالية جدا. مش عارف نظام فرامل ايه؟ ونظام ثبات ايه - [00:32:35](#)

ده امان على الطريق بيقول لي وسبحان الله رغم كل نظم المعلومات اللي موجودة في السيارة مع اول مشوار تيجي عربية نقل كبيرة من اللي بتحمل بضائع وتخش في العربية وبتكسر في قلب المستشفى. جم جم مش عارف - [00:32:48](#)

ايه وجسم مش عارف فيها ايه ورجلين خلاص ما عدش يمشي عليهم تاني. اتلفه الله. ما هو المال الحرام دايم كده او اتلفه عائدة على المال لا يبارك الله عز وجل في هذا المال. ولا ينمو هذا المال ولا يكثر هذا المال. حدثني بنت من البنات اللي كانت والعياذ بالله تعمل في الدعارة - [00:33:08](#)

وتابت الى الله سبحانه وتعالى. وارسلت لي ورقة في احد الدروس يعني بتقول سبب توبتها. تقول لي انا كنت من وراء هذه الافعال المحرمة ارواح كل يوم البيت بخمستاشر الف جنيه - [00:33:30](#)

متخيلين خمستاشر الف جنيه متخيلين المبلغ عامل ازاي ومع ذلك ومع ذلك حكيت لي موقفين عشان نعرف المال الحرام بيوصل لفين قالت لي الموقف الاول لواحدة كانت معي في نفس الطريق والعياذ بالله. طريق الحرام - [00:33:46](#)

كانت والعياذ بالله وهي تمارس الفاحشة اصيبت بنزيف شديد نزيف غير طبيعي ينقلوها بسرعة على المستشفى. اول ما توصل المستشفى وهي والعياذ بالله كانت تزني اصيبت بالنزيف بسرعة نقلوها المستشفى. وهي في المستشفى تدخل في غيبوبة وتموت - [00:34:07](#)

هو ده بقى اتلفه الله. لما يكون عائد على الشخص تموت قبل ان تتوب تموت من تموت في جنابتها من الزنا. نسأل الله السلامة والعافية طب والثانية تقول لي انا كنت برجع كل يوم البيت بقربة خمستاشر الف جنيه - [00:34:28](#)

ومع ذلك ارجع البيت. الحقي بسرعة ده ابنك عربية داست عليه. ارواح الاقي عربية دايسة على رجل ابني. على موديه المستشفى. والدكتور ده والدكتور ده وشوية اشعة وشوية مش عارف ايه. راحت - [00:34:48](#)

تاني يوم مش عارف حوشي ده ابنك وقع المش عارف ايه في البيت. فكسر كذا وكسر كذا. ارواح اجيب الحاجات دي. تقول والله ما كان يبارك عز وجل اذا في هذا المال - [00:34:58](#)

اتلفه الله عائدة على المال اذا لا يظن ابدًا انسان في يوم من الايام بياكل المال الحرام ان من الممكن ان ربنا سبحانه وتعالى يبارك له في هذا المال. لا وربى لا وربى بل يتنب - [00:35:10](#)

الله عز وجل الانسان او يتلف الله عز وجل هذا المال. نزعته منه البركة نزعته منه الخيرات والمال الحرام. وخدوها قاعدة نختم بها كلامنا المال الحرام وان كان قليلا اذا دخل البيت - [00:35:22](#)

اذا دخل البيت فهي لعنة من اللعنات التي تنزل على اهل هذا البيت اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقني واياكم الحلال الطيب وان يصرف عنا الحرام الخبيث واسأله سبحانه وتعالى ان ينبت اجسادنا واجساد من نحب - [00:35:37](#)

من حلال طيب وان يجنبنا ان تثبت اجسادنا من حرام فالنبي قال اي ما جسد نبت من سحب فالنار اولى به هذا صلى الله على نبينا
محمد واله وصحبه وسلم - [00:35:56](#)